

لسان العرب

(أَرْل) أُرْلُ جبل معروف قال النابغة الذبياني وَهَبَّتِ الريحُ مِنْ تِلقاءِ ذي أُرْلِ تُزْجِي مَعَ الدَّيْلِ من صُرْسَادِهَا صِرَمًا قال ابن بري الصِّرَمُ هنا جَمَاعَةُ السَّحَابِ أَرْدَخَلَ ابْنَ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَاشَ قِيلَ لَهُ مِنْ انتَخَبَ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ ؟ قَالَ انتَخَبَهَا رَجُلٌ إِرْدَخَلُ الْصَّخْمُ يَرِيدُ أَنَّهُ فِي الْعِلْمِ وَالْعِرْفِ بِالْحَدِيثِ ضَخَمٌ كَبِيرٌ وَإِرْدَخَلُ النَّارُ السَّمَينُ أَزْلَلُ الْأَرْلُ الصِّيقُ وَالشَّدَّةُ وَالْأَرْلُ الْحِبْسُ وَأَرْلَهُ يَأْرِلُهُ أَرْلَاهُ حِبْسُهُ وَالْأَرْلُ شَدَّةُ الزَّمَانِ يَقَالُ هُمْ فِي أَرْلِ مِنَ الْعِيشِ وَأَرْلِ مِنَ السَّنَدَةِ وَأَرْلَاتِ السَّنَدَةِ اشْتَدَّتْ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَوْلُ طَهْفَةَ لِلنَّبِيِّ أَصَابَتْنَا سَنَدَةً حَمْرَاءً مُؤْرِلَةً أَيْ آتَيْتَهُ بِالْأَرْلِ وَيَرْوَى مُؤْرِلَةً بِالْأَرْلِ لِلتَّشْدِيدِ عَلَى التَّكْثِيرِ وَأَصَبَّحَ الْقَوْمُ آزْلِينَ أَيْ فِي شَدَّةِ وَقَدْرِ الْكَمِيتِ رَأَيْتُ الْكَرَامَ بِهِ وَاثْقَيْتُنَّ أَنَّ لَا يُعِيمُوا وَلَا يُؤْرِلُوا وَأَنْشَدَ أَبُو عَبِيدَ وَلِيَأْرِلَنَّ وَتَبَدُّلُونَ لِقَاحَهُ وَيُعَلَّمَنَّ صَدِيقَهُ بِسَمَارَأَيِّ لَيُصِيدَنَّهُ أَرْلُ وَهُوَ الشَّدَّةُ وَأَرْلُ الْفَرَسَ قَصَّرَ حَبْلَهُ وَهُوَ مِنَ الْحِبْسِ وَأَرْلَ الرَّجُلُ يَأْرِلُ أَرْلَاهُ أَيْ صَارَ فِي ضِيقٍ وَجَدْبٍ وَأَرْلَتُ الرَّجُلُ أَرْلَاهُ ضَيْقَتْ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ عَجَبٌ رِبْكُمْ مِنْ أَرْلَكُمْ وَقُنُوطُكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا روِيَ فِي بَعْضِ الْطَّرُقِ قَالَ وَالْمَعْرُوفُ مِنْ أَلْكُمْ وَسَنْذَكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ الْأَرْلُ الشَّدَّةُ وَالضِّيقُ كَأَنَّهُ أَرَادَ مِنْ شَدَّةِ يَأْسِكُمْ وَقُنُوطُكُمْ وَفِي حَدِيثِ الدِّجَالِ أَنَّهُ يَحْصُرُ النَّاسَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ فِي أَرْلَوْنَ أَرْلَاهُ أَيْ يُقْحَمُهُمْ وَيُضَيْقُهُمْ عَلَيْهِمْ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا بَعْدَ أَرْلِ وَبَلَاءً وَأَرْلَتُ الْفَرْسُ إِذَا قَصَّرَ حَبْلَهُ ثُمَّ سَيَّدَ بِهِ وَتَرَكَهُ فِي الرَّبِيعِ قَالَ أَبُو النَّجَمِ لَمْ يَرْعِ مَأْرُولًا وَلَمْ يَعْقَلْ وَأَرْلَوْا مَالَهُمْ يَأْرِلُونَهُ أَرْلَاهُ حِبْسُهُ عَنِ الْمَرْءِ عَنِ الضِّيقِ وَشَدَّةِ الْخُوفِ وَقَوْلُ الْأَعْشَى وَلَبَّوْنَ مِعْزَابِي حَوَّيْتُ فَأَصْبَحَتْ نُهْبَتِي وَأَرْلَاتِي قَضَبَتْ عِقَالَهَا الْأَزْلَةُ الْمَحْبُوسَةُ الَّتِي لَا تَسْرَحُ وَهِيَ مَعْقُولَةُ الْخُوفِ صَاحِبَهَا عَلَيْهَا أَخَذَتْهَا فَقَاهَبَتْ عِقَالَهَا وَآرَالَهَا حِبْسُوا أَمْوَالَهُمْ عَنِ تَضِيقِهِ وَشَدَّةِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْمَأْرُولِ الْمَهْبِيِّ مُثُمَّ الْمَأْرُوقِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيِّ إِذَا دَرَأَتْ مِنْ عَضُودِ لَمْ تَرْجُلْهُ عَنْهُ وَإِنْ كَانَ بِضَدِّكِي مَأْرِلَ قَالَ الْفَرَاءُ يَقَالُ تَأْرِلُ صَدْرِي وَتَأْرِقُ أَيْ صَاقُ وَالْأَرْلُ ضِيقُ الْعِيشِ قَالَ وَإِنْ أَفْسَدَ الْمَالَ الْمَجَاعَاتُ وَالْأَرْلُ وَأَرْلُ آرِلُ شَدِيدٌ قَالَ إِرْبَنَدَا نِزَارِ فَرِّجا الزَّلَازِلَ عَنِ الْمُصَدَّلِ بَيْنَ وَأَرْلَاهُ آرِلَا وَالْمَأْرُولُ مَوْضِعُ الْقَتَالِ إِذَا ضَاقَ وَكَذَلِكَ مَأْرِلُ الْعِيشِ كَلاهُما عَنِ الْلَّهِيَانِيِّ وَالْأَرْلُ الدَّاهِيَّةِ وَالْأَرْلُ الْكَذِبِ بِالْكَسْرِ قَالَ عَبْدُ

الرَّحْمَنُ بْنُ دَارَةَ يَقُولُون إِزْلٌ حُبٌ لَيْلٌ وَوُدٌ هَا وَقَدْ كَذَبُوا مَا فِي مَوَدَّتِهَا
إِزْلٌ وَالْأَزْلَ بِالْتَّحْرِيكِ الْقَدِيمِ قَالَ أَبُو مُنْصُورٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ هَذَا شَيْءٌ أَزَلِيٌّ أَيْ قَدِيمٌ
وَذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ أَصْلَهُ هَذِهِ الْكَلْمَةِ قَوْلُهُمْ لِلْقَدِيمِ لَمْ يَأْزِلْ ثُمَّ نُسِّبَ إِلَيْهَا أَخْفَ فَقَالُوا
يَسْتَقِمُ إِلَّا بِالْأَخْتَصَارِ فَقَالُوا يَأْزِلِيٌّ ثُمَّ أُبَدَّلَتِ الْيَاءُ أَلْفَاءً لَأَنَّهَا أَخْفَ فَقَالُوا
أَزَلِيٌّ كَمَا قَالُوا فِي الرَّمْجِ الْمُنْسُوبِ إِلَى ذِي يَأْزَنَ أَزَنِيٌّ وَنَصَلُ أَثْرَبِيٌّ